

دراسة: عواقب كارثية لسرعة ذوبان أنهار الهملايا الجليدية



كاتماندو - أ ف ب

خلصت دراسة علمية نُشرت نتائجها الثلاثاء إلى أن الأنهار الجليدية في جبال الهملايا تذوب بسرعة غير مسبوقة بسبب تغير المناخ، ما يهدد إمدادات المياه لما يقرب من ملياري شخص.

فبين عامي 2011 و2020 ذابت الأنهار الجليدية بنسبة 65% أسرع مقارنة بالوتيرة المسجلة في العقد السابق، وفق هذه (ICIMOD) الدراسة التي أجراها المركز الدولي للتنمية الجبلية المتكاملة.

وقال المعدّ الرئيسي للدراسة فيليبوس ويستر لوكالة فرانس برس: «ارتفاع درجات الحرارة يؤدي كما هو متوقع إلى ذوبان الجليد، لكن ما هو غير متوقع ومقلق للغاية هو السرعة التي يحصل بها ذلك». وأشار إلى أن الذوبان يحصل «بشكل أسرع كثيراً مما كنا نظن».

ولفت التقرير إلى أن الأنهار الجليدية في سلسلة جبال هندو كوش والهملايا تشكّل مصدراً مهماً للمياه لنحو 240 مليون

شخص في المناطق الجبلية، إضافة إلى 1,65 مليار شخص آخرين في المناطق المحيطة

واستناداً إلى مسارات الانبعاثات الحالية قد تفقد الأنهار الجليدية ما يصل إلى 80% من كتلتها الحالية بحلول نهاية وهي منظمة حكومية دولية مقرها في نيبال وتضم أيضاً أفغانستان، ICIMOD القرن الحالي، وفق تقديرات مركز وبنغلادش، وبوتان، والصين، والهند، وبورما، وباكستان

تُغذي الأنهار الجليدية في جبال الهمالايا 10 من أهم أحواض الأنهار في العالم، بما في ذلك نهر الغانج، والسند، والنهر الأصفر، وميكونغ، وإيراوادي. وتوفر كذلك الغذاء، والطاقة، والدخل لمليارات البشر بشكل مباشر أو غير مباشر

يعتمد مليارات شخص في آسيا على المياه من الأنهار الجليدية: ICIMOD وقالت إيزابيلا كوزيل نائبة رئيس مركز «والتلوج، وعواقب فقدان هذا الغلاف الجليدي تفوق التصور

وحتى إذا جرى حصر الاحترار العالمي بـ1,5 درجة مئوية إلى درجتين مؤيتين فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية، بموجب اتفاق باريس للمناخ، فمن المتوقع أن تفقد الأنهار الجليدية ما بين ثلث ونصف حجمها بحلول عام 2100، وفق الدراسة

وقال ويستر: «إنّ هذا يؤكد الحاجة إلى عمل مناخي عاجل». مضيفاً: «كل زيادة صغيرة سيكون لها تأثير هائل، ونحن حقاً بحاجة إلى العمل على لجم تغير المناخ